

2- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن قال باب في التقدم اي في تقدم صيام رمضان وقد تقدم لنا انه لا يجوز تقدم رمضان بالصيام لا بيوم ولا ببیومین. كما تقدم - 00:00:00

في حديث ابي هريرة الا شخص كان يصوم صوما يعني معتاد على الصيام يكثر من الصيام في شعبان او يصوم الاثنين والخميس ووافق ذلك في يوم الاثنين وخميس. فلا بأس ان يستمر بصيامه - 00:00:27

واما كون الانسان يصوم تقدما لرمضان واحتياطا لرمضان فهذا لا يجوز قال حدثنا موسى ابن اسماويل وهو ابو سلمة التبوزكي وهو ثقة سبت توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين قال حدثنا - 00:00:47

حمد بن سلمة قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة عن ثابت بن اسلم البناني وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين ومئة - 00:01:09

كذا يا ابو ناصر قال عن مطوف بن عبدالله بن الشخیظ العامری وهو ثقة من کبار التابعین. قال عن عمران ابن حصین الخزاعی رضی الله تعالی عنہما، لان عمران صحابی وحسین صحابی - 00:01:26

قال وسعید الجفیری اي حماد یروی هذا الخبر عن سعید الجریری وسعید هو بن ایاس سعید بن ابی سعید بن ایاس الجریری البصري وهو ثقة جلیل حصل له بعض التغیر - 00:01:49

قال عن ابی العلاء وهو ابن یزید ابن الشخیر وهو ثقة البصري عن مطرف ابن عبد الله المتقدم عن عمران ابن حصین رضی الله عنہما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هل صمت - 00:02:09

من شهر شعبان شيئا؟ قال لا. قال فإذا افطرت فصم يوما. وقال احدهما يومي متفق عليه وطبعا هنا شهر عندي في نسختي والصواب سرم او سبب او بالضم وبالفتح وبالكسر. بالضم من سورة الشیء اي وسطه - 00:02:30

وبالكسر من اصطغاء القمر واشتراه يكون في اوله وفي نهايته نعم فهذا فيه والله اعلم يعني طبعا اوله جاء النهي عن تقدمه بقی وسطه وبقی في عفوا نهايته جاء النهي نهايته جاء النهي عن - 00:03:05

عن صيام نهاية شعبان نعم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومین من شعبان نعم فبقي اوله وبقی وسطه. بقی اوله وبقی وسطه. نعم فاوله مستحب صيامه وكذا ايضا عليکم السلام وكذا وسطه. فايضا مستحب صيام وسطا لان هذا من ایام البيظ - 00:03:31

نعم وحديث عمران حديث صحيح وقد خرجه الشیخان قال حدثنا ابراهیم بن العلاء الزبیدی من كتابه وهو حديثه مستقیم الا حديثا واحدا ادخله ابنه محمد عليه. ولذا ابو داود يقول من كتابه - 00:04:01

زيادة في التوثيق والتأكد قال حدثنا الولید بن مسلم ابو العباس الدمشقی وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وتسعين ومئة. قال حدثنا عبد الله ابن العلاء ابن زبو او وضع الدمشقی وهو ثقة. عن ابی الازھو - 00:04:26

المغيرة ابن فو بن فظوة والمغيرة هذا ليس بالمشهور نعم لم یوثقه الا ابن حبان قال قام معاوية في الناس دیر مسحل الذي على باب حمص. فقال يا ايها الناس ان - 00:04:47

لقدرأينا الهلال يوم كذا وکذا وانا متقدم بالصيام فمن احب ان یفعله فليفعله قال فقام اليه مالک بن هبیرة السبئی فقال يا معاوية اشيء سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:05:09

ام شيء منرأيك؟ قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول صوموا الشهر وسرروا نعم وهذا الاسناد ليس بالقوى. هذا الاسناد

ليس بالقوى وقد اخرجه البيهقي من طريق ابي داود. واسناده ليس - 00:05:29
بالقوى نعم من اجل قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق لا بأس به في هذا الحديث توفي ثلاثة ومتين يا ابو ناصر اثنين وثلاثين ومتين. قال قال الوليد اى ابن مسلم سمعت ابا عمرو يعني الاوزاعي يقول سره اوله - 00:05:53
فاسره اما اوله واما وسطه قال حدثنا احمد بن عبد الواحد وهو ثقة. قال حدثنا ابو مسهو وهو عبدالملك بن مسهو الدمشقي وهو ثقة جليل. قال كان سعيد يعني بن عبد العزيز التنوخي عالم دمشق في زمانه - 00:06:24
عالم اهل الشام في زمانه بعد ابى الدرداء نعم او بعد ابى ادريس الخوارج يقول توفي ثلاثة وستين ومئة سبعة وستين توفي سبعة وستين ومئة. قال سوه اوله قال ابو داود وقال بعضهم سره وسطه - 00:06:47
وقالوا اخذه نعم. واما اخره والله اعلم فهذا تفسيره بذلك ضعيف. فاما اوله واما وسطه. وتقدم بيان ذلك ان اول مستحب ووسط ايضا مستحب قال باب اذا رؤي الهلال في بلد - 00:07:10
طبعا يعني الاثر الاول ان الاوجاع ثابت وكذا ايضا عن سعيد بن عبد العزيز ايضا ثابت قال باب اذا رؤي الهلال في بلد قبل الاخر بليلة فماذا يفعلون؟ لعل عبد المؤمن ينتبه - 00:07:32
نعم الذي يفعلونه كل بلد وعلى حسب رؤيتهم نعم كل بلد وعلى حسب رؤيتهم. وهذا الذي يسع المسلمين. نعم. وجرى هذا الذي جرى عليه العمل قال حدثنا موسى بن اسماعيل يعني ابو سلمة تبوزكي - 00:07:50
تقدمو هو ثقة سبت. قال حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر ابى كثير الانصاري الزرقى. ووثيقة سبت انت في عام ثمانين ومئة قال اخبرنى محمد ابى حرملاة وهو القرشى مولاهم وهو ثقة من السادسة - 00:08:15
توفي سنة ثلاثة وستين وستين قال اخبرنى كليب كبيب الهاشمى مولى بن عباس مولاهم. نعم مولى بن عباس وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية وتسعين ان ام الفضل بنت الحارس الهاشمية زوج العباس ابن عبد المطلب بعثته الى معاوية بالشام - 00:08:33
فقال قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلا الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال - 00:08:57
قلت رأيته ليلا الجمعة قال انت رأيت؟ قال نعم ورآه الناس وصاموا معاوية قال لكن رأيناها ليلا السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل الثلاثين او نراه فقلت افلا تكتفي برؤية معاوية - 00:09:21
وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد صحيح نعم وهو ثابت في الصحيح قال حدثنا عبيد الله ثابت في الصحيح اخرجه مسلم قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ - 00:09:46
ابن معاذ العنبرى البصري وهو ثقة. قال حدثني ابى معاذ بن العنبرى البصري وهو ثقة ثقة فقيه. قال حدثنا الاشعى والاشعى هو ابن عبد الله ولا ابن عبد الملك - 00:10:11
ابن عبد الملك الاشعى فيه بن عبد الله وبين عبد الملك وبين سوء تقريرها بطبقة واحدة فاشعث بن عبد الله وبين عبد الملك كلاهما لا بأس بهما صدوقان بخلاف اشعث بن سواق وفيه ضعف فهذا اشعث - 00:10:29
عبد الملك الحمراني البصري قال عن الحسن بن ابى الحسن يساوى البصري في رجل كان بمصر من الامصار. فصام يوم الاثنين وشهد رجالان انهم رأيا الهلال ليلا واحد فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصر - 00:10:46
الا ان يعلموا ان اهل مصر من انصار المسلمين قد صاموا احد فيقضونه نعم هذا الاثر ثابت عن الحسن وهذا الاسد والله اعلم يفيد ان الحسن لم يعتبر برؤية هذين الشخصين الا - 00:11:14
اذا كان هناك اهل بلد قد صاموا ايضا في نفس اليوم اللي رأياه هؤلاء الشخصين وذلك لما تقدم والله اعلم الصوم يوم يصوم الناس نعم والفطر يوم يفتر الناس نعم - 00:11:38
فالناس يقولون ان الصيام يوم الاثنين نعم والناس قد صاموا يوم الاثنين فقط بس هذين الشخصين فهذا مقصود الحسن والله اعلم قال باب قال باب كراهة صوم يوم الشك يوم الشكوى يوم الثلاثاء - 00:12:00

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي الهمдан الكوفي وهو ثقة حافظ توفي اربعة وثلاثين ومتين. قال حدثنا ابو خالد لحمه وابو خالد الاحمى وسليمان ابن حيان الاذدي وهو صدوق جيد الحديث - [00:12:22](#)

قال عن عمرو ابن قيس الازرق الكوفي وهو ثقة جليل قال عن ابي اسحاق السبئي عمرو بن عبدالله وهو ثقة سبت. قال عن صلة بن زفر الكوفي وهو ثقل من كبار التابعين. قال كنا عند عمار ابن ياسر رضي الله عنهم في اليوم الذي يشك فيه - [00:12:44](#) في اليوم الذي يشك فيه يشك فيه. فاتي بشاة فتنحى بعض القوم. فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم نعم وهذا الخبر نعم. لا بأس به وقد علقه البخاري في كتابه الصحيح واخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وصححه ابن خزيمة ايضا - [00:13:15](#)

نعم وجاء بنحو موقف على عمار عند عبدالرزاق. وفيه رجل لم يسمى وعنه عن عكرمة ايضا مرسلا وخرجه الدركتونى الا على ابو ناصر ينتبه وقال اسناده حسن صحيح وصححه ابن حبان وخرجه النسائي وهذا يدل على قوته - [00:13:52](#) والبغوي في شرح السنة من طريق والحاكم وقال على شرطهما والطحاوى وابو اسحاق الحربي هو الحافظ بن حجر في تغليق التعليق وصححه كلهم من طريق ابي خالد الاحمر وخرجه ابو يعلى ايضا - [00:14:23](#) ولعل نقف عند هنا - [00:14:43](#)